

تخطيط دورة تدريبية في نشر تقانه زراعة وفسائل النخيل المنتجة

بالزراعة النسيجية

رعد مسلم اسماعيل الخزرجي

قسم الارشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بغداد

Roaid_84@yahoo.com

الخلاصة

استهدف البحث تحديد تصنيف معايير ومراحل تخطيط دورة (دورات) تدريبية لنشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية , وتحديد العلاقة بين مستوى تصنيف تخطيط الدورة التدريبية وبعض العوامل المتعلقة ببعض خصائص المبحوثين من الزراعين الفنيين والمرشدين في الهيئة العامة للنخيل كجهة مسؤولة ومساهمة في تخطيط التنمية الزراعية في العراق. جمعت البيانات من عينة عشوائية مؤلفة من 72 متدربا من الزراعين الفنيين والمرشدين المشاركين في الدورات التدريبية المقامة في هذا المجال الزراعي , بواسطة استبانة اعدت لهذا الغرض .وقد جرى اعداد مقياس ثلاثي لتوصيف معايير ومراحل عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية المنفذة خلال عامي 2009-2010 مكون من ثلاث فئات (ضعيف،متوسط،جيد) , وحدد له 6 محاور و 45 فقرة لوصف مراحل وخطوات عملية تخطيط لبرامج التدريب .وكانت درجات التصنيف تتراوح ما بين 45 - 135 درجة.

وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط القيم الرقمية لتصنيف المحاور والفقرات بلغ 75 درجة , وانحراف معياري بلغ 2.94 درجة .كما اظهرت النتائج ان نسبة 64% من المبحوثين قد وصفوا بان تصنيف عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية يقع ضمن فئة الضعيف 45-75 درجة على مقياس ثلاثي .

كلمات مفتاحية :- تخطيط - دورة - نخيل نسيجية

وقد وجد انه لا يوجد تصنيف لمعايير ومراحل عملية تخطيط التدريب ، ولا توجد علاقة ارتباطية بين كل من مستوى تصنيف محاور عملية تخطيط التدريب وبعض المتغيرات الواردة في البحث.

وقد خلص البحث الى ضرورة ايجاد تنظيم اداري مسؤول عن تخطيط التدريب للدورات الزراعية ، وتوفير الدعم له في مجالات توعية وتطبيق معايير تخطيط التدريب وكفاءة مراحلها وخطواته لتحقيق الفائدة المطلوبة.

المقدمة

يلعب العنصر البشري المتدرب تدريباً جيداً في القطاع الزراعي دوراً مهماً في أستيعاب التقنيات الزراعية الحديثة ونشرها بكفاءة عالية. اذ يؤدي التدريب دوراً مهماً في تطوير العنصر البشري لتحقيق التنمية الزراعيه المستدامة. ويمثل التخطيط للدورات التدريبية (التخطيط للتدريب) احد المواضيع المهمة والمشاركة بين عمليتي التخطيط والتدريب كونهما وظيفتين مهمتين في تنمية العنصر البشري العامل في كافة مجالات الزراعة، ومنها مجالات التنمية الزراعية الهادفة للوصول الى مستوى مرغوب وكافي من الكفاءة للعاملين، مع استمرار الحاجة الملحة للتخطيط الذي يعد ضرورة من ضرورات الحياة (اسماعيل ، 2011 : 70-81). اما في مجالات الارشاد والتعليم الزراعي فالامر يتطلب جهود منسقة لتحديد ودراسة وتحليل عملية التدريب والتعليم التي يجب ان تكون مرسومة وفقاً لبرامج وخطط يتم تصميمها لتحقيق الاهداف بدرجة عالية من النجاح ، مع فسح المجال للمؤسسات التنموية والشركات والافراد للمساهمة في تحقيق التغير المطلوب من خلال نشر المستجدات الزراعية الحديثة والمتضمنة الافكار والخبرات والمبتكرات والوسائل والاساليب الملائمة، للمسترشدين وكافة الفنيين العاملين في الزراعة (السامرائي و الجادري ، 1992 : 209-227) . أن تحقيق التغيير الاجتماعي والتكنولوجي الزراعي لا بد ان يتم من خلال تخطيط تدريب العاملين في البرامج الارشادية لنقل التقانات الحديثة (Term,2004:5) وتطبيقاتها في حقول المنتجين. ان البرامج التدريبية تستهدف اساساً تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات من اجل تحسين ادائهم وتطوير قدراتهم المهنية (ناجي , 1996 : 13)، كون القوى العاملة البشرية المدربة في مجال الزراعة هي العامل الرئيسي للتنمية الزراعية. ويؤكد عبد الوهاب (عبد الوهاب ، 1981 : 65) ان عملية التخطيط للتدريب صعبة وتتضمن عناصر وعوامل يكتنفها

الكثير من التغيير الفني والانساني والذي يقتضي نجاحها. وذكر السلمي(السلمي , 1974 : 9) أن عملية التخطيط للتدريب عملية مستمرة ترمي الى تحديد الاهداف التدريبية ، وتصميم الانشطة التدريبية بما يحقق الاستخدام الامثل للموارد والامكانيات المتاحة للتدريب ، واعداد البرامج والمستلزمات التدريبية ووقت استخدامها بشكل يتناسب مع طبيعة الاحتياجات والعمل على توفير الامكانيات المادية والفنية والمالية وحشدها باتجاه تحقيق الاهداف. ويحتاج التخطيط في مجال التدريب الى براعة ادارية وفنية وعلمية, وهو ما يطلق عليه قدرة الادارة على اختيار الاستراتيجية الافضل من بين الاستراتيجيات المتاحة (الخرجي, 2014 : 174-184). ولأجل التخطيط لاي نشاط ارشادي لابد ان يكون هناك نموذج للتخطيط يحتذى به يتضمن خطوات محدودة ودقيقة ومنظمة , تتالف نظريا من سلسلة من العمليات والخطوات والمراحل المتتالية والمتداخلة مع بعضها لتشتمل الاطار العام لعملية تخطيط التدريب , وتهيئة التدريب والتعليم الارشادي اللازم لبناء التنظيم الاداري , وتنفيذ وتطبيق هذه الخطة واجراء التقييم والمتابعة وغيرها (اسماعيل , 2013 : 719-728).

تقوم وزارة الزراعة ممثلة بالهيأة العامة للنخيل بتنفيذ دورات تدريبيه زراعية للموظفين الزراعيين العاملين في الهيأة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية كجهة استشارية وممولة لمشروع زراعة وانتاج فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية المحلية والمستوردة (2007-2011) , اذ ينفذ المشروع في المحافظات بغداد, كربلاء, الانبار, النجف, المثنى. ان الهدف من زراعة الانسجة النباتية للنخيل لانتاج فسائل النخيل الخالية من الامراض الفايروسية , كما انها تعد من التقانات السريعة في الحصول على اعداد كثيرة من الفسائل لوقت قصير , كما انها من الطرق المضمونة في تحسين الصفات الوراثية لاشجار النخيل (الهيئة العامة للنخيل , 2013 : 5). و فقد قامت الهيأة بتنفيذ عدة دورات وقد نفذت هذه الدورات بالاستفادة من مختبرات الزراعة النسيجية في جامعة النهريين , اضافة الى تنفيذ اعداد كثيرة من الدورات الفلاحية في المحافظات. وقد حاضر في هذه الدورات خبراء من الهيأة ووزارة الزراعة وجامعة النهريين وكلية الزراعة/جامعة بغداد, علما ان مدة هذه الدورة خمسة ايام .

ان اهمية البحث تاتي لامكانية وضع تصنيف مناسب لعملية تخطيط دورة (دورات) تدريبية يشارك فيها المختصون والمرشدون الزراعيون العاملون في مجال تطوير النخيل في العراق ,

تستهدف نشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية تكون ملائمة للواقع الزراعي المحلي لتحقيق الانتفاع بهذه التقانه الحديثة على نطاق واسع وفي معظم بساتين النخيل المنتشرة في محافظات العراق.ولبيان مدى شمول تصنيف عملية التخطيط للدورات التدريبية للاس والخطوات والمعايير عند تخطيط التدريب لهذه الدورات حالياً ومستقبلاً, فقد جاء هذا البحث .

اهداف البحث

1- تحديد تصنيف معايير ومراحل عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية في مجال نشر تقانه زراعة النخيل المنتج بالزراعة النسيجية من قبل الهياة العامة للنخيل من خلال المحاور الاتية (1- وجود اطار شامل لعملية تخطيط التدريب 2- بناء تنظيمي مسؤول عن عملية تخطيط التدريب 3- وجود خطة تدريبية مترابطة 4- اليات تنفيذ الخطة 5- المتابعة 6- التقويم لخطة العمل).

2- تحديد بعض الخصائص للزراعيين الفنيين والمرشدين الزراعيين المشاركين في دورات زراعة النخيل المنتج بتقانه الزراعة النسيجية وفقاً للمتغيرات (التحصيل الدراسي العلمي, التخصص الاكاديمي المهني , الخبرة في مجال العمل ,المشاركة في الدورات التدريبية , مصادر الحصول على المعلومات الزراعية).

3- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستويات تصنيف التخطيط للدورة التدريبية وفقاً للمتغيرات الاتية (التحصيل الدراسي العلمي, التخصص الاكاديمي المهني , الخبرة في مجال العمل ,المشاركة في الدورات التدريبية , مصادر الحصول على المعلومات الزراعية) .

فرضية البحث:

- 1- لا يوجد تصنيف معايير ومراحل عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية في مجال نشر تقانه زراعة النخيل المنتج بالزراعة النسيجية من قبل الهياة العامة للنخيل .
- 2- لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى تصنيف معايير ومراحل عملية تخطيط التدريب والمتغيرات اعلاه .

الطريقة البحثية :

1- منهج البحث:-

استخدم الباحث أسلوب المسح الميداني في تحقيق اهداف البحث الحالي لانه يعد مناسباً في الحصول على بيانات التخطيط لدورة نشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة في الزراعة النسيجية , وهو يتفرع عن المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية (النجار , 2010 : 67) .

2- المجتمع وعينة البحث :

شمل مجتمع البحث الزراعين الفنيين والمرشدين المشاركين في دورات الزراعة النسيجية للنخيل من العاملين في الهياة العامة للنخيل ومحطات النخيل العائدة لها في المحافظات والبالغة 31 محطة, وقد بلغ عددهم 90 مبحوثاً للعامين 2010/2009 , وقد جرى اختيار عينة عشوائية تناسبية بواقع 80% منهم ، و بلغ حجم عينة البحث 72 مبحوثاً يتوزعون على مختلف مواقع عمل الهياة في بغداد والمحافظات الاخرى (ماعدى نينوى والتأميم) التي تنتشر بها بساتين النخيل , كما في جدول رقم (1) .

ت	موقع عمل الزراعيين الفنيين	المجتمع	العينة %80
1	الاقسام الفنية في مركز الهياة	30	24
2	محطات النخيل في المحافظات	60	48
	المجموع	90	72

3- اداة جمع البيانات :

استخدمت الاستبانة في جمع البيانات من المبحوثين , اذ تعد الاستبانة من اهم وسائل جمع البيانات واكثرها فاعلية (عبد الحفيظ , 2008 : 74) , وتكونت الاستبانة من جزئين

هما : الجزء الاول : شمل هذا الجزء مجموعة من الاسئلة للحصول على بيانات تتعلق بالعوامل الشخصية والموضوعية للمرشدين الزراعيين والزراعيين الفنيين المشاركين في الدورات التدريبية الخاصة في نشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية . وقد جمعت البيانات خلال المدة من 1-2 الى 15-4-2013 , وبالمقابلة الشخصية . وفقاً للمتغيرات الاتيه :

أ- التحصيل الدراسي : وهو الحالة التعليمية للمبحوث , وقد تم قياصة بأستخدام مقياس متدرج ثلاثي المكون من العبارات (معهد , كلية , عليا) وقد اعطيت لها الاوزان 1,2,3 على التوالي .

ب- التخصص الاكاديمي المهني وهو يمثل الاختصاص المهني المتحصل عليه المبحوث من قبل المعهد او الكلية المانحة , وقد تم قياصة بأستخدام المتدرج الثلاثي المكون من العبارات (بستنة ونخيل , علوم زراعية متنوعة , علوم غير زراعية) واعطيت لها الاوزان 1,2,3 على التوالي .

ت- الخبرة في مجال العمل : وهي مقدار المعارف والمعلومات والتجارب المكتسبة في مجال العلوم الزراعية عبر عدد من السنوات , وقد تم قياصه بعدد سنوات الخبرة .

ث- المشاركة في الدورات التدريبية : وتم قياصة بأستخدام مقياس متدرج رباعي وقد شمل العبارات (غير مشارك,مشارك مرة واحدة,مشارك مرتين , مشارك في ثلاث فأكثر) واعطيت هذه العبارات الاوزان 0,1,2,3 على التوالي .

ج- مصادر الحصول على المعلومات في مجال النخيل والبستنة : وهي المعلومات العلمية والارشادية في مجال زراعة النخيل بأستخدام تقانه زراعة الفسائل المنجة بالزراعة النسيجية , وتشمل مصادر المعلومات (برامج تلفازية , برامج اذاعية , صحف ومجلات علمية , نشرات ارشادية ,الانترنت) وقد تم قياصه بعدد سنوات الخبرة بالقياص المتدرج الرباعي للعبارات (دائماً,غالبا,احيانا,نادرا) , وقد اعطيت لها الاوزان 1,2,3,4 على التوالي

الجزء الثاني / المتغير التابع : وفيه جرى وضع تصنيف ثلاثي لوصف عملية التخطيط للتدريب للدورات التدريبية مكون من ثلاث مستويات وهي (ضعيف, متوسط, جيد) وقد اعطيت لها الاوزان 1,2,3 على التوالي كما في جدول (رقم 2)

الثبات والصلاحية :

تم اجراء فحص الثبات والصلاحية للتصنيف على عينة مؤلفة من 10 موظفا زراعيا من خارج عينة البحث واستخدمت معادلة الفا كرنمباخ ,اذ بلغ معامل الثبات والصلاحية 0.84 و0.92 على التوالي , كما تم الاستعانة بأستخدام برنامج (SAS,2010) في تحليل بيانات البحث واستخدمت الوسائل الاحصائية , التكرار ,النسبة المئوية , المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, معادلة الفاكرنباخ .

جدول رقم 2 توزيع محاور وفقرات تصنيف عملية تخطيط دورة تدريبية لنشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية

المحاور	عدد الفقرات	النسبة المئوية %
اطار عملية تخطيط التدريب الزراعي	6	13.3
البناء التنظيمي	8	17.7
خلفية العمل التدريبي	13	28.9
تنفيذ خطة العمل	7	15.5
المتابع	5	11.3
التقويم	6	13.3
المجموع	45	100

النتائج والمناقشة

اولاً: تحديد مستوى تصنيف معايير ومراحل تخطيط الدورة التدريبية في مجال نشر تقانه زراعة النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية :

اظهرت نتائج البحث المتحصل عليها بان مستوى تصنيف معايير ومراحل عملية تخطيط الدورات التدريبية لنشر تقانه فسائل النخيل المنتجة في الزراعة النسيجية فقد تراوح (نظريا بين 45-135) درجة وبمتوسط بلغ 90.5 درجة وانحراف معياري 2.94 درجة. وقد جرى تصنيف معايير تخطيط التدريب الى ثلاث فئات (ضعيف,متوسط,جيد)واعطيت هذه العبارات القيم الرقمية (1,2,3), وقد بلغت درجاته 45 - 75 و 76 - 106 و 107 - 135 على الترتيب , جدول رقم (3)

جدول رقم 3, توزيع المبحوثين وفقا لمتوسط القيم الرقمية لتصنيف معايير محاور تخطيط الدورات التدريبية لنشر تقانه زراعة فساتل النخيل المنتجة للزراعة النسيجية.

S.D	X	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف	القيم الرقمية لفئات التصنيف						المحاور
			جيد (135-107)		مستوسط (106-76)		ضعيف (75- 45)		
			نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
		76.25	13.8	10	26.6	19	59.6	43	اطار شامل لعملية تخطيط التدريب للدورات
		71.25	9.7	7	18.1	13	72.2	52	البناء التنظيمي للتدريب الزراعي
		76.25	15.2	11	27.7	20	57.1	41	تصميم خطه العمل التدريبية
		78.3	12.5	9	34.7	25	53.8	38	تنفيذ خطة العمل التدريبية
		72.7	11.1	8	19.4	14	69.5	50	متابعة خطوات الخطة التدريبية
		70.8	9.7	7	16.6	12	74.7	53	تقويم البرنامج التدريبي للدورات
			13.8	10	22.2	16	64.0	46	المعدل للفئات
2.94	75		10.5	10	16.6	16	47.9	46	المعدل العام (درجة)

يظهر الجدول (3) , و بلغ متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف لعملية تخطيط التدريب للدورات التدريبية في مجال نشر تقانه زراعة فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية 75 درجة وانحراف معياري 2.94 درجة , وهو يقع ضمن التصنيف الضعيف , ان نسبة 64% من عينة البحث تقع ضمن فئتي تصنيف المستوى الضعيف . وان نسبة 22.2% منهم تقع ضمن فئتي التصنيف

المتوسط , ونسبة 13.8% منهم تقع ضمن مستوى التصنيف جيد .. ويستنتج ان ما يقارب 3/2 من المبحوثين قد صنف معايير العملية بانه ضعيف ويعتقد الباحث ان سبب ذلك يعود الى ضعف (او عدم) وجود تنظيم اداري متخصص مسؤول عن تخطيط التدريب الزراعي في مركز الهيئة ومحطات النخيل العائدة لها في المحافظات , فضلا عن ضعف الوعي المعرفي بمعايير عملي تخطيط التدريب للدورات التدريبية .

وفيما ياتي استعراض لمستويات تصنيف محاور ومعايير عملية تخطيط التدريب وكالاتي :

1 -تحديد مستوى تصنيف فقرات محور الاطار الشامل لعملية تخطيط الدورات التدريبية:تظهر نتائج البحث المتحصل عليها بأن مستوى تصنيف فقرات الاطار شامل لعملية تخطيط دوره التدريبية في مجال نشر تقانه فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية قد تراوح بين 6-18 درجة وبمتوسط قيمة رقمية لفئات التصنيف بلغ 10.2 درجة وانحراف معياري 2.21 درجة,وقد تم تصنيف فقرات الاطار الشامل لتخطيط التدريب الى ثلاث فئات (ضعيف ,متوسط , جيد),وقد بلغت متوسطات درجاته 8.1 و12.9 و 15.8 على الترتيب كما في جدول (4)

جدول رقم 4. توزيع المبحوثين وفق فقرات (اطار شامل) لتخطيط الدورة التدريبية

التصنيف / العدد			الفقرات
جيد	متوسط	ضعيف	
7	16	49	1-وجود فلسفة موجهة
8	18	46	2-وجود مفاهيم واضحة
12	16	44	3-وجود مبادئ واساسيات
9	20	43	4-وجود اهداف محددة
11	21	40	5-وجود لجنة موجهة عاليا
13	23	36	6-وجود تنسيق مع الجهات الساندة

S.D	مستوى القيم الرقمية لفئات التصنيف	النسبة	العدد	حدود الفئات	معدل وصف الفئات
	8.1	59.6	43	9-6	ضعيف
	12.9	26.6	19	13-10	متوسط
	15.8	13.8	10	18-14	جيد
2.21	10.2	100	72	18-6	المجموع

يظهر الجدول ان اكثر من 2/1 المبحوثين قد صنمعاير الاطار الشامل لعملية تخطيط الدورات التدريبية لنشر تقانه زراعة فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجة بانه ضعيف. وقد يعود سبب ذلك الى وجود ضعف عام لتوصيف المفاهيم المتعلقة بالفلسفة الموجهة بسياسة تعليمية وتنقيفية وتربويه لتنمية الزراعة الريفية وكذلك ما هي الاهداف المرجوة من نشر تقانه فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية ؟ وهل انها معرفة ومفهومة للمبحوثين ولمخططي التدريب

1- تحديد مستوى تصنيف فقرات محور البناء التنظيمي لعملية تخطيط الدورات التدريبية :

ظهرت نتائج البحث المتحصل عليها بان مستوى تصنيف معايير محور البناء التنظيمي لتخطيط التدريب الزراعي والدورات التدريبية في مجال نشر تقانه فساتل النخيل المنتجة في الزراعة

النسيجية قد تراوحت بين 8-24 ، وبمتوسط قيمة رقمية بلغ 9.9 درجة وانحراف معياري 2.38 ، تم تصنيف معايير البناء التنظيمي الي ثلاث فئات (ضعيف ، متوسط ، جيد) وقد بلغت متوسطات درجاته 9.1 و 14.3 و 19.2 حسب الترتيب ، جدول رقم (5)

جدول 5، توزيع المبحوثين وفق فقرات محور البناء التنظيمي لتخطيط الدورة التدريبية

التصنيف / العدد		الفقرات			
جيد	متوسط	ضعيف			
13	14	55	1-مستوى تنظيمي لتخطيط التدريب		
4	15	53	2-قيام البناء التنظيمي بالمسؤولية تخطيط التدريب		
12	11	49	3-كفاءة الموارد البشرية في تخطيط التدريب الزراعي		
9	12	51	4-تنسيق اليات العمل في مجال تخطيط التدريب الزراعي		
6	10	56	5-تحديد الواجبات والصلاحيات للقائمين بالعمل		
3	12	57	6-تحديد وسائل الاتصال الداخلية والخارجية		
11	14	47	7-تحديد مسؤوليات العمل التنفيذي		
8	16	48	8-كفاءه توفير مستلزمات العمل المالية والمادية المطلوبة		
S.D	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف	النسبة	العدد	حدود الدرجات	معدل الفئات
2.38	9.1	72.2	52	13-8	ضعيف
	14.3	18.1	13	18-14	متوسط
	19.2	9.7	7	24-19	جيد
	9.9	%100	72	24-8	المجموع

يظهر الجدول ان ما يقارب 4/3 من المبحوثين قد صنف معايير البناء التنظيمي المسؤول عن عملية تخطيط الدورات التدريبية لنشر فسانل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية انه ضعيف ، وربما يعود سبب ذلك الى صعوبة وجود او وضوح تنظيم المسؤول عن عملية تخطيط التدريب الدورات الزراعية في مجال نشر تقانه فسانل النخيل المنتجة بواسطة الزراعة النسيجية ، اذ تقوم الادارة العليا بتوجيه وتكليف بعض الموظفين المعنين للقيام بهذه المهمة وبشكل غير دائم وحسب الحاجة الى ذلك

2 - تحديد مستوى تصنيف فقرات محور خطة العمل للدورات التدريبية: اظهرت نتائج البحث المتحصلة بان مستوى تصنيف محور تصميم خطة العمل التدريبية لدورات نشر تقانه فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية قد تراوح بين 13-39 درجة وبمتوسط تصنيف بلغ 18.4 درجة وانحراف معياري 2.68 درجة, وقد تم تصنيف خطة العمل التدريبية الى ثلاث فئات (ضعيف , متوسط , جيد) و بلغت متوسطات درجاته 13.3 و 22.2 و 31.1 على الترتيب جدول رقم (6)

جدول 6 . توزيع المبحوثين وفق فقرات محور تصميم خطة العمل التدريبية لنشر تقانه الزراعة النسيجية للنخيل المنتج.

التصنيف / العدد			الفقرات		
جيد	متوسط	ضعيف			
11	14	47	1-التعرف على خصائص المتدربين المشاركين		
11	26	35	2-تحديد مناطق العمل المستهدفة لنشر التقانه		
9	25	38	3-تحديد مواضيع دورات نشر التقانه		
9	24	39	4-تحديد المصادر والمراجع والتوصيات العلمية		
12	16	44	5-تحديد الطرائق والوسائل التعليمية المطلوبة		
14	22	36	6-تحديد اولويات المناطق المستهدفة بنشر التقانه		
13	21	37	7-تحديد اولويات المشاكل للمناطق المستهدفة		
10	20	41	8-تحديد الاهداف التعليمية (معارف,مهارات, اتجاهات)		
11	16	45	9-تحديد الاهداف الانتاجية للاعداد المطلوب انتاجها		
9	17	46	10-توفير مختبرات التدريب للجانب العملي لانتاج التقانه		
11	18	43	11-توفير الكادر التدريبي والاختصاصات العلمية		
7	19	45	12-توفير التخصيصات المالية المطلوبة		
10	20	42	13-تشكيل لجان الشؤون التدريبية		
S.D	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف	النسبة	العدد	حدود الدرجات	معدل الفئات

2.68	13.3	57.1	41	21-13	ضعيف
	22.2	27.7	20	30-22	متوسط
	31.1	15.2	11	39-31	جيد
	18.4	%100	72	39-13	المجموع

يظهر الجدول اعلاه ان اكثر من 2/1 المبحوثين قد صنف محور خطة العمل التدريبية لنشر تقانه فساتل النخيل المنتجة بتقانه الزراعة النسيجية بأنه ضعيف , بالرغم انه الشواهد تشير الى انه هنالك جهود تبذل من قبل الادارة العليا في هيئة النخيل , و يعتقد ان سبب ذلك يعود الى ان الخطة التدريبية للدورات قد اعدت بدون مشاركة المتدربين المشاركين فيها خاصة من الزراعيين الفنيين العاملين في محطات النخيل المنتشرة في محافظات القطر .

3 تحديد مستوى تصنيف فقرات محور تنفيذ خطة العمل التدريبية للدورات:

اظهرت نتائج البحث المتحصل عليها بان مستوى تصنيف محور خطة عمل الدورات التدريبية قد تراوح بين 7-21 درجة و بمعدل مستوى تصنيف بلغ 10.8 درجة وانحراف معياري 2.3 درجة , وتم تصنيف فقرات تنفيذ خطة العمل التدريبية للدورة الى (ضعيف , متوسط ,جيد) وكانت متوسطات درجاته 7.5 و 12.2 و 17.4 على الترتيب ,جدول رقم (7)

يظهر الجدول ان اكثر من 2/1 المبحوثين قد صنف محور تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الدورات التدريبية في مجال نشر تقانه زراعة فساتل النخيل المنتجة يوصف بأنه ضعيف . و يستنتج من ذلك ان هنالك ضعف عام في تنفيذ الخطة التدريبية للدورات على المستوى التنفيذي , و يعود سبب ذلك انه لا توجد جهة متخصصة معنية بالتدريب فضلا عن كثرة الجهات المشاركة في التنفيذ و ضعف تخصصها في مجال الشؤون التدريبية مع ميل الجميع للاجتهاد وفق اهواءه ومعتقداته و الجهة التي ينتسب اليها و بالتالي سوف تكون هنالك انحرافات كبيرة في تحقيق اهداف الدورة و نتائجها غير مثمرة او مشجعة .

جدول 7. توزيع المبحوثين وفق فقرات محور تنفيذ خطة العمل التدريبية لدورات نشر تقانه فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية .

التصنيف / العدد			الفقرات		
جيد	متوسط	ضعيف			
7	28	37	1- تحديد المواضيع العلمية اللازمة للتنفيذ		
3	26	36	2- تحديد الاختصاصات العلمية الاكاديمية للمحاضرين		
10	27	35	3- تحديد التوقيتات و الجداول الزمنية لنشاطات الدورة		
11	23	38	4- تحديد المؤسسات و المراكز العلمية و البحثية المشاركة		
9	22	41	5- تحديد الطرائق و الوسائل التعليمية اللازمة		
9	23	40	6- تحديد المستلزمات المالية و المادية ووسائل النقل المطلوبة وغيرها		
12	21	39	7- تحديد اليات التنسيق ووسائل الإقامة للمتدربين		
S.D	متوسط القيم الرقمية لفئات التصنيف	النسبة	العدد	حدود الدرجات	معدل الفئات
2.31	7.5	53.8	38	11-7	ضعيف
	12.2	34.7	25	16-12	متوسط
	17.4	12.5	9	21-17	جيد
	10.8	%100	72	21-7	المجموع

4 تحديد مستوى تصنيف فقرات محور متابعة مراحل الخطة التدريبية للدورات :

اظهرت نتائج البحث المتحصل عليها ان مستوى تصنيف مراحل محور متابعة الخطة التدريبية للدورات نشر تقانه الزراعة النسيجية قد تراوح ما بين 5-15 درجة و بمتوسط 10.1 درجة و انحراف معياري 2.11 درجة , وتم تصنيف فقرات محور متابعة مراحل الخطة التدريبية الى 3 فئات (ضعيف , متوسط , جيد) , وقد بلغت متوسطات درجاته 5-78 و 10.5 و 14.3 على الترتيب . جدول رقم 8.

جدول 8 توزيع المبحوثين وفق فقرات محور متابعة مراحل الخطة التدريبية لنشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية

التصنيف / العدد			الفقرات			
جيد	متوسط	ضعيف				
4	15	53	1- تحديد شكل و مستوى تنظيم المتابعة المطلوب			
4	11	48	2-تحديد الافراد المسؤولين عن عمل المتابعة			
14	5	53	3-تحديد مواضيع الاجراءات المطلوبة للمتابعة			
10	13	49	4-تحديد انواع واليات المتابعة المستخدمة			
9	16	47	5-تحديد معايير و مقاييس المتابعة			
S.D	الرقمية	متوسط القيم	النسبة	العدد	حدود الدرجات	معدل الفئات
2.11		7.5	69.5	50	8-5	ضعيف
		11.6	19.4	14	11 -9	متوسط
		14.3	11.1	8	15 -12	جيد
		10.1	%100	72	15-5	المجموع

يظهر الجدول ان اكثر من 3/2 المبحوثين قد صنف مراحل الخطة التدريبية بانه ضعيف , وسبب هذا الضعف قد يعود الى ضعف الهيكل التنظيمي لاداء عملية المتابعة , كذلك ضعف فهم الاجراءات المطلوبة لتحديد المواضيع و الاليات اللازمة لهذه الوظيفة , هذا بالرغم من وجود شعبة متابعة في قسم التخطيط في هذه الهيئة وعدم الثقة بالعاملين فيها

5 تحديد مستوى تصنيف فقرات محور تقويم البرنامج التدريبي للدورات :

تظهر نتائج البحث المستحصل عليها فقرات محور تقويم البرنامج التدريبي لدورات نشر تقانه الزراعة النسيجية قد تراوح 6- 18 درجة وبمعدل مستوى تصنيف 9.4 درجة وانحراف معياري

2.21 درجة . وقد جرى تصنيف تقويم البرنامج التدريبي للدورات (ضعيف , متوسط , جيد) و بلغت متوسطات درجاته 8.2 و 11.5 و 16.8 على الترتيب جدول رقم 9.

جدول 9. توزيع المبحوثين وفق فقرات محور تقويم البرنامج التدريبي للدورات نشر تقانه فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية

التصنيف / العدد			الفقرات			
جيد	متوسط	ضعيف				
5	12	55	1- تحديد المستوى التنظيمي لتقويم البرنامج التدريبي			
6	11	55	2- تحديد وجود معايير ومقاييس للتقويم			
6	13	53	3- تكليف افراد مسؤولين			
10	10	52	4- تحديد انواع التقويم المطلوب			
10	11	51	5- تحديد اهداف التقويم			
5	15	52	6- تحديد الاستفادة من نتائج عملية التقويم			
S.D	الرقمية	متوسط القيم	النسبة	العدد	حدود الدرجات	معدل الفئات
		لغات التصنيف				
2.21		8.2	47.7	53	9-6	ضعيف
		11.5	16.6	12	13 -10	متوسط
		16.8	8.7	7	18 -14	جيد
		9.4	%100	72	18-6	المجموع

يظهر الجدول ان ما يقارب 4/3 المبحوثين قد وصف تقويم البرنامج التدريبي لدورات التدريبية في مجال نشر تقانه زراعة فساتل النخيل كونه ضعيف , وقد يعود سبب ذلك الى ضعف (عدم وجود) تنظيم اداري مسؤول عن عملية تقويم البرامج التدريبية فضلا عن عدم وجود افراد مختصين بهذه العملية , وكذلك عدم وجود معايير او مقاييس محددة لاجراء عملية التقويم بالرغم من اهمية عملية التقويم .

ثانياً: تحديد بعض خصائص الزراعيين الفنيين والمرشدين الزراعيين المشاركين في دورات نشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية وفقاً للمتغيرات الاتيه:-

1- التحصيل العلمي : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبجوثيين كانت ضمن فئة الكلية و بنسبة 67.1 , و اقل نسبة كانت لفئة دراسات عليا و بنسبة 8.3% كما في جدول رقم 10 .

جدول 10. توزيع المبجوثيين وفقاً للمستوى التعليمي

النسبة المئوية %	العدد	الفئات
16.6	12	معهد
76.1	54	كلية
8.3	6	دراسات عليا
100	المجموع	

ويستنتج من الجدول اعلاه ان 60 مبجوثاً يشكلون نسبة 84.4% منهم حملة شهادة البكلوريوس فأعلى وذلك يؤشر الى ارتفاع مستوى التحصيل العلمي لدى المبجوثيين .

2- التخصص المهني : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبجوثيين كانت ضمن فئة علوم زراعية مختلفة و بنسبة 68.1% , و اقل نسبة كانت ضمن فئة علوم غير زراعية (صرفة) , و بنسبة 12 تم تصنيف المبجوثيين حسب نوع التخصص الاكاديمي المهني المتحصل عليه من المؤسسة التعليمية المانحة الى ثلاث فئات , وكانت اعلى نسبة لفئة علوم زراعية مختلفة بنسبة 68.1% و اقل نسبة كانت لفئة علوم صرفة (غير زراعية) بنسبة 12.5% وكما موضح في الجدول (11).

جدول رقم 11. توزيع المبجوثيين وفقاً للتخصص الاكاديمي المهني

النسبة %	العدد	الفئات
19.4	14	بستنة ونخيل
68.1	49	علوم زراعية (مختلفة)
12.5	9	علوم غير زراعية (صرفة)
100	72	المجموع

ويستنتج من الجدول اعلاه ان 63 مبحوثا يشكلون نسبة 87.5% منهم ذوي تخصص في العلوم الزراعية المختلفة ، ويؤشر ذلك الى ارتفاع عدد الفنيين الزراعيين والمرشدين المشاركين في هذه الدورات مما يسهل العمل الميداني لهم وفي مختلف محطات النخيل المنتشرة .

3- الخبرة في مجال العمل : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن فئة خبرة قليلة و بنسبة 44.5 % ، و اقل نسبة كانت ضمن فئة خبرة عالية و بنسبة 23.6% ، جدول رقم 12

جدول 12. توزيع المبحوثين وفقا لسنوات الخبرة.

حدود الفئات	العدد	النسبة المئوية
خبرة قليلة 3 - 8	32	44.5
خبرة متوسطة 9 - 15	23	31.9
خبرة عالية 16 - 21	17	23.6
المجموع	72	%100

ويستنتج من الجدول اعلاه ان 55 مبحوثا يشكلون نسبة 76.4% هم ضمن فئة الخبرة المتوسطة فما دون مما يستدعي الامر الى بذل جهود كبيرة لتطوير قدراتهم المعرفية و المهارية في مجال الزراعة النسيجية من خلال اشراكهم في الدورات التدريبية التطويرية .

4- المشاركة في الدورات التدريبية : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين كانت ضمن فئة المشاركة في دورة تدريبية واحدة و بنسبة 59.4% ، و اقل نسبة كانت ضمن فئة المشاركة في ثلاث دورات تدريبية فأكثر و بنسبة 11.1% ، خلال السنوات الخمسة الماضية (

2009-2005) ، الجدول رقم 13

جدول 13. توزيع المبحوثين وفقا لعدد مرات المشاركة في الدورات التدريبية

الفئات	العدد	النسبة المئوية %
المشاركة في دورة واحدة	42	59.4
المشاركة في دورتين	22	30.5
المشاركة في ثلاث دورات فأكثر	8	11.1
المجموع	72	%100

ويستنتج من الجدول اعلاه ان 64مبحوثا يشكلون نسبة 89.9% كانت مشاركتهم في دورتين فأقل ، وذلك يشير الى ضعف البرامج التدريبية المقدمة لمنسوبي دائرة النخيل ، وربما قد يعود سبب ذلك الى ضعف الاهتمام ببرامج التدريب الزراعي .

5- مصادر الحصول على المعلومات الزراعية في مجال النخيل والبستنة : اوضحت النتائج ان اعلى نسبة للمبجوثيين كانت ضمن الفئة متوسط و بنسبة 63.3% واقل نسبة كانت ضمن فئة القليلة وبنسبة 16.6% خلال الخمس سنوات الماضية ، جدول رقم 14 .

جدول 14. توزيع المبحوثين وفقا لمصادر المعلومات الزراعية في مجال البستنة والنخيل

حدود الفئات درجة	العدد	النسبة المئوية%
قليلة (1- 11)	12	16.6
متوسطة (12-22)	45	63.3
كبيرة (23-34)	15	20.1
المجموع	72	100%

و يستنتج من الجدول ان 57 مبحوثا يشكلون نسبة 79.9% كانت ضمن فئة متوسطة فأقل في مصادر الحصول على المعلومات الزراعية في مجال النخيل و البستنة ، و ربما قد يعود سبب ذلك الى ضعف اداء المبحوثين في الحصول على المعلومات الزراعية في هذا المجال .

ثالثا : تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى تصنيف معايير ومراحل عملية تخطيط البرامج التدريبية للدورات وبعض المتغيرات المتعلقة بالمبجوثيين (التحصيل الدراسي العلمي ، التخصص الاكاديمي المهني ، الخبرة في مجال العمل ، المشاركة في الدورات التدريبية ، مصادر الحصول على المعلومات) .

لقد اظهرت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين متوسط القيم الرقمية لفئات تصنيف معايير مراحل عملية تخطيط الدورات نشر تقانه زراعة فسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية و كل من المتغيرات (التحصيل الدراسي العلمي،التخصص الاكاديمي المهني ، مصادر الحصول على المعلومات) اذ بلغة قيم معاملات الارتباط (البسيط والرتبي) 0.244 ، 0.253 ، 0.363 على التوالي عند مستوى معنوية 0.05 للمتغيرين الاول والثاني، وبمستوى

معنوية 0.01 بالنسبة للمتغير الخامس (مصادر المعلومات) . وبذلك نقبل الفرضية البحثية التي تنص على عدم وجود تصنيف لمعايير ومراحل عملية التدريب للدورات الزراعية. كما اظهرت النتائج الى وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى تصنيف معايير محاور عملية تخطيط التدريب للدورات وكل من المتغيرين (الخبرة في مجال العمل , المشاركة في الدورات التدريبية) اذ بلغت قيمة معاملات الارتباط هي (0.968 و 0.964) على التوالي عند مستوى معنوية 0.01, ولذلك نقبل الفرضية البحثية التي تنص انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى تصنيف محاور ومعايير عملية تخطيط التدريب والمتغيرات المستقلة. وربما يعود سبب ذلك الى عدم وجود تصنيف واضح وموثق يعمل به من قبل الادارة العليا والمتوسطة والتنفيذية في دائرة النخيل. جدول (رقم 15).

جدول 15. العلاقات الارتباطية بين مستوى تصنيف معايير تخطيط التدريب للدورات الزراعية النسيجية وبعض المتغيرات الخاصة بالمبحوثين .

مستوى المعنوية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	R	التصنيف العوامل
0.05	2.43	<u>2.4</u>	*- 0.244	1- التحصيل الدراسي العلمي
0.01	3.04	<u>2.2</u>	*-0.253	2- تحصيل الاكاديمي المهني
		<u>33.06</u>	**0.968	3- الخبرة في مجال العمل
		<u>30.48</u>	**0.964	4- المشاركة في الدورات التدريبية
		<u>3.25</u>	*-0.363	5- مصادر الحصول على المعلومات

واستنادا الى المعطيات المتحصل عليها فان معظم برامج الدورات التدريبية والبرامج والنشاطات الملحقة بها يجري اقتراحها وتنفيذها دون وجود تنظيم اداري مسؤول عن تخطيط الدورات التدريبية، فضلا عن ضعف دور الهيئة المسؤولة عن هذا النشاط في التوعية والتطبيق لخطوات ومراحل ومعايير التخطيط للدورات التدريبية في مجال نشر فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية .

يوصي البحث الى ضرورة ايجاد تشكيل او تنظيم اداري المسؤول عن تخطيط الدورات التدريبية والانشطة الملحقة بها ، علما أن المؤشرات تشير الى ان الهيئة العامة للنخيل مقبلة على تنفيذ عدد كبير من الدورات التدريبية للمدربين وكذلك اصحاب بساتين النخيل في المحافظات في مجال نشر تقانه فوسائل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية لتحقيق الفائدة المرجوة من هذه الدورات، والعمل على توفير كافة الامكانيات المطلوبة من اجل انجاح عملية تخطيط التدريب للدورات الزراعية مستقبلا .

المصادر :

- 1- اسماعيل ,رعد مسلم.2011.الحاجات التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الارشادي في الهيئات و الشركات العامة الزراعية .مجلة العلوم الزراعية العراقية - (1)42 .
- 2- اسماعيل, رعد مسلم . 2013 . واقع عملية تخطيط الارشادي في مديرية زراعة بغداد . مجلة العلوم الزراعية العراقية . (6)44.
- 3- الخزرجي ,رعد مسلم . 2014 تخطيط حملة ارشادية لنش تقانة زراعة فساتل النخيل المنتجة بالزراعة النسيجية مجلة العلوم الزراعية العراقية , (2)45
- 4- السامرائي , عبدالله احمد و عدنان حسين الجادري . 1992 . علم الارشاد الزراعي . وزارة التعليم العالي و البحث العلمي , جامعة بغداد .
- 5- عبد الوهاب , محمد . 1981. التدريب و التطوير . الإدارة العامة . مطبعة الرشيد .
- 6- عبد الحفيظ ,اخلاص محمد , 2008 . اساليب التحليل الاحصائي في البحوث التربوية , ط 2, دار المسيرة للنشر . عمان
- 7- علي , عدنان . 1974 . الحاجات التدريبية . مجلة العلوم الادارية , دار اطلس للنشر . مصر .

- 8- ناجي ،رزاق .1996. التدريب الارشادي للعاملين في التنمية الريفية ، مجلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية 13(3) .
- 9- ناجي ، النجار . 2010. القياس والتقويم في التربية . دار المسرة للنشر ، عمان الاردن
- 10- الهيئة العامة للنخيل .2013.تطوير النخيل والتمور في العراق ، ورقة عمل بغداد .
- 11- S.A.S.2010.Stsistical System .User's Guide Stoical Version
9.Inst.inc.Cary.N.C.USA.
- 12-Viadelle.Term.C.2004 .Strategic Extension Complain . FAO ,Rome
,Italy .

**PLANNING FOR TRAINING COURSE TO DIFFUSE DATE PALMS
PRODUCED BY TISSUE CULTURE TECHNIQUE**

Raad M.I.AL-Khazraji

Dept .of Agric. Extension – College of Agric–Univ– of Baghdad

Roaid_84@yahoo.com

ABSTRACT

The aim of this research was to classification levels of planning training courses to diffuse date palms produced by tissue–culture in General Board of date palms. The date collected from sample contain 72 trainees whom participated in these courses, by using a–questionnaire .made for this purpose. A scale was setup to measure the classification of three category (weak,middle, good) of planning training courses which was execute in 2009_2010. The measure contain 6 levels ,45 steps, and the value of minimum and maximum degree between 45–135 degrees, The result showed that the average of the classification level was 75 degree, and its located in wake category (45–75) degree. Results also show 46 trainees combine 64% and they describe this planning training courses in a weak category. The research concluding that to setting up organizing for planning training course, and confining the human and material resources by away adequate with planning training course .in order to reach the sufficient planning training course to improve the effectiveness in Agricultural sustainable of Date palms.

Key words: Planning, Courses ,Tissue, Culturs